Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كـأن رمـسـيس حيٌّ فى مـدينتـه
يرعى بنيـه ، وهم من حـوله زمـر

* * *

ها أنتم أنْتُمُ والشـمل مـجـتـمعٌ
لا الأمن طاش ، ولا أجناده حضروا!!(١)
أين القـلاقل؟ بل أين المعـاقل؟ بل
أيـن الزبانيـة الفـتـاكـةُ الشُّـزُرُ
وأين من أرسلوهم فى مـحـافلكم؟
وأين مـا خـوفـوا الدنيـا ومـا زجـروا ؟
خـافـوا على أمنهم لا أمن أمـتـهم
كـذاك يخشى بغاة السوء من سهروا
إذا الظلام حـواهم فى مـسـاربهم
فـالنور فى الليل ذنب ليس يُغـتـفـر
لايرحم الله عـهـدًا كـان آمنهُ
حـربا على الأمن لايبـقى ولايذر
من كل باغ له فى الشـر ألف يد
لو قُطّعت كلهـا لم يجـزه القـدر
ينعى على الشرف العـالى مـفـاخره
وينثنى وهـو بالآثام مـفـتـخـر
قـالوا «النظام!» وطافـوا حـوله نُذُرا
شـاه النظام ، وشـاهت تلكم النُّذُر

(١) كان أعداء الحرية يمنعون كل اجتماع بدعوى الخوف على الأمن العام .